



دولة فلسطين
وَأَرْأَى الْأَثَرِيبَةَ وَالْتَّجْلِيْمَ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ (١)

المُطالعةُ والقواعدُ والعروضُ والتَّعبيرُ

المَسارُّ الأكاديميَّة

الفترة الرَّابعة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين

وَأَرْأَى الْأَثَرِيبَةَ وَالْتَّجْلِيْمَ



مركز المناهج

moeh.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps

[.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym](https://www.facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym)

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

نصُّ الرِّسالة

أما بعدُ، حفِظْكُمْ اللهُ يا أهلَ **صناعة الكتابة**، وحاطكم ووفِّقكم وأرشدكم؛ فإن الله -جلَّ وعزَّ- جعل النَّاسَ بعد الأنبياء والمرسلين -صلواتُ الله عليهم أجمعين- ومن بعد الملوك المُكْرَمِينَ أصنافاً، وإن كانوا في الحقيقةِ سواءً، و**صرِّفهم** في صنوفِ الصناعاتِ، وضروبِ المحاولاتِ، إلى أسبابِ معاشهم، وأبوابِ أرزاقهم.

فجعلكم معشرَ الكُتَّابِ في أشرفِ الجهاتِ، أهلَ الأدبِ والمروءةِ والحِلْمِ والرَّوِيَّةِ، بكم تَنْتَظِمُ لِلْخِلافةِ محاسنُها، وتستقيمُ أمورُها، وبنصائِحِكُمْ يُصلِحُ اللهُ لِلْخَلْقِ سُلْطاناتهم، وتعمُرُ بلدانهم، ولا يَسْتَغْنِي المَلِكُ عنكم، ولا يوجدُ **كافٍ** إلا منكم، فموقعكم منهم **موقعُ أَسْماعِهِمْ** التي بها يَسْمَعُونَ، وأبصارهم التي بها يُبْصِرُونَ، وألسنتهم التي بها يَنْطِقُونَ، وأيديهم التي بها يَنْطِشُونَ، فامتَّعكم اللهُ بما خصَّكم من فضلِ صناعتِكُمْ، ولا نَزَعَ عنكم ما **أضفاهُ** من النعمةِ عليكم.

وليس أحدٌ من أهلِ الصناعاتِ كلِّها، أحوَجُ إلى اجتماعِ **خِلالِ** الخيرِ المحمودِ، وخصالِ العقلِ المذكورةِ المعدودةِ منكم.

أيُّها الكُتَّابُ، إن كنتُم على ما يأتي في هذا الكتابِ من صفتِكُمْ؛ فإنَّ الكاتبَ يحتاجُ من نفسه، ويحتاجُ منه صاحبُه الذي يثقُ به في مُهمَّاتِ أمره، إلى أن يكونَ حليماً في موضعِ الحِلْمِ، فقيهاً في موضعِ الحُكْمِ، **مقداماً** في موضعِ الإقدامِ، و**مُحجماً** في موضعِ الإحجامِ، ليئناً في موضعِ اللينِ، شديداً في موضعِ الشدَّةِ، مؤثراً للعفافِ والعدلِ والإنصافِ، كتوماً للأسرارِ، وفيّاً عند الشَّدائدِ، عالماً بما يأتي من **التَّوْازِلِ**، ويضعُ الأمورَ في مواضعِها، و**الطَّوارِقِ** في أماكنها، قد نظرَ في كلِّ فنٍّ من فنونِ العلمِ فأحكَمَه، وإن لم يُحكَمَه، أخذَ منه بمقدارِ ما يكتفي به، يَعْرِفُ بغريزةِ

● صناعة الكتابة: مهنة الكتابة.

● صرِّفهم: وزَّعهم في ميادين مختلفة.

● كافٍ: مغنٍ عن.

● موقعُ أَسْماعِهِمْ: قريبٌ من سمعهم.

● أضفاه: وهبه.

● خِلال: مفردُها خَلَّةٌ، وهي الخَصْلة.

● مقدام: شجاع.

● مُحجِّم: متراجع.

● التَّوْازِل: مفردُها نازلة، وهي، المصيبة.

● الطَّوارِق: مفردُها طارق، وهو، الأمرُ المُهمُّ.

عقله، وحسنِ أدبِهِ، وفضلِ تَجْرِبَتِهِ، ما يَرِدُ عليه قبلَ ورودِهِ، وعاقبةُ ما يصدُرُ عنه قبلَ صدوره، فيُعَدُّ لكلِّ أمرٍ عدته وعتاده.

فتنافسوا معشرَ الكُتَّابِ في صنوفِ العلمِ والآدابِ، وتفقَّهوا في الدِّينِ، وابدؤوا بعلمِ كتابِ الله -عزَّ وجلَّ- و**الفرائضِ**، ثمَّ العربيَّةِ فإنَّها **تِفافُ ألسنتِكُمْ**، ثمَّ أجيدوا الخطَّ، فإنَّه حليَّةُ كُتَيْبِكُمْ، وارووا الأشعارَ، وأعرفوا غريبها ومعانيها، وأيامَ العربِ والعجمِ وأحاديثها وسيرها؛ فإنَّ ذلكَ مُعيَّنٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هممُكم، ولا تضيِّعوا النَّظَرَ في الحسابِ، فإنَّه قِوامُ كُتَّابِ **الخِراجِ** منكم، وارغبوا بأنفسِكُمْ عن المطامعِ **سِنِّيَّها ودُنِّيَّها**، ومساوئِ الأمورِ ومَحاقِرِها؛ فإنَّها مَدَلَّةٌ للرِّقابِ، مَفْسَدَةٌ للكُتَّابِ، ونزَّهوا صناعتِكُمْ، و**ارَبُّوا** بأنفسِكُمْ عن **السَّعَايةِ** والتَّميِّمةِ، وما فيه أهلُ **الدَّناءةِ** والجهالةِ، وإيَّاكم والكِبَرِ، و**الصِّلَفِ**، والعظمة؛ فإنَّها عداوةٌ مُجْتَلِبَةٌ بغيرِ **إِحْتة**، وتحابُّوا في الله -عزَّ وجلَّ- في صناعتِكُمْ، وتواصَلوا بالذي هو أليقُ بأهلِ الفضلِ والعدلِ والتَّبَلِّ من سَلَفِكُمْ.

وإنَّ نبا الزَّمانِ برَجَلٍ منكم، فاعطفوا عليه، وواسوه، حتَّى يرجعَ إليه حالُه، ويثوبَ إليه أمره، وإن أقدَّ أحدكم الكِبَرُ عن مكسبه، ولقاءِ إخوانه، فزوروه، وعظِّموا، وشاوروه، واستظهِروه بفضْلِ تجربته، وقَدَمِ معرفته، وإذا وَلِيَ الرَّجُلُ منكم، أو صَيَّرَ إليه من أمرِ خلقِ الله -سبحانه- وعباده أمرٌ، فليراقبِ الله، عزَّ وجلَّ، وليؤثِّرِ طاعته، وليكن مع الضَّعيفِ رقيقاً، وللمظلومِ منصفاً، فإنَّ الخلقَ عيالٌ اللهُ، وأحبَّهم إليه أرفقهم بعباده.

(من كتاب جمهرة رسائل العرب، للقرشي، ج ٢، ص ٤٥٥)

● الفرائض: علمُ قِسمة الموارث.
● ثقاف ألسنتِكُمْ: تقويم ألسنتِكُمْ.

● الخراج: ما يؤخذ من مال عن الأرض وما تنبته من زرع.
● سِنِّيَّها: أعلاها منزلة.
● دُنِّيَّها: أدناها منزلة.
● اربؤوا: ترفعوا.
● السَّعَاية: الوشاية.
● الصِّلَف: الكِبَرُ.
● إحنة: حقدٌ.

١ نحدد موضع كل فكرة من الأفكار الأربع التي اشتملت عليها الرسالة:

أ- الأسس العلمية والثقافية للكاتب.

ب- الأسس الأخلاقية والسلوكية للكاتب.

ج- حكمة الله -تعالى- في تقسيم الناس إلى أصناف وفق صناعاتهم.

د- مكانة الكتاب في الدولة، وأهميتهم.

٢ ما الصفات الواجب توافرها في الكتاب وفق رأي عبد الحميد الكاتب؟

٣ أبرز الكاتب الوسائل التي يعلو بها شأن الكتاب، ويصبحون بها أهلاً لهذه المهنة، وتبقى مكانتهم

سامية بين الناس، نوضح ذلك.

٤ بم أوصى الكاتب زملاء صنعته تجاه الكتاب الذين أقعدهم الكبر عن مكسبهم؟

١ نوضح دور الكتاب في سياسة الدولة والمُلك.

٢ نُعلل:

أ- تكرار الأوامر في نهاية الرسالة.

ب- دعوة الكتاب إلى تعلم الحساب.

ج- تحذير الكتاب من المطامع.

٣ نوضح جمال التصوير في:

"وابدؤوا بعلم كتاب الله -عز وجل- والفرائض، ثم العربية؛ فإنها ثقافت ألسنتكم".

٤ جعل الكاتب علاقة الكتاب بالحاكم موقع حواسه وجوانحه، نبين ذلك.

٥ اعتاد الكتاب أن يستهلوا رسائلهم بعبارة: (أمّا بعد)، فما دلالة ذلك؟

١ نوضح الفرق في المعنى بين كل من الثنائيات الآتية:

- (الفرائض، والفروض).

- (مُعِين، ومَعِين).

- (رَغِبَ فِي، وَرَغِبَ عَنْ).

- (الكِبَر، الكَبْر).

٢ نُوفِّق بين كل جملة والأسلوب الذي يمثلها في العمودين الآتيين (أ) و (ب):

(أ)

أ- ولا يوجد كافٍ إلا منكم.

ب- فجعلكم معشر الكتاب في أشرف الجهات.

ج- وارغبوا بأنفسكم عن المطامع.

د- إياكم والكبر والصلف.

هـ- وإن نبا الزمان برجلٍ منكم، فاعطفوا عليه.

(ب)

أسلوب شرط.

أسلوب تعجب.

أسلوب حصر.

أسلوب تحذير.

أسلوب أمر.

أسلوب نداء.

٣ شاع في الرسالة أسلوب الترادف، نمثل عليه بمثالين.

٤ وظّف الكاتب الأسلوب الخبري في رسالته، نعلل ذلك.

٥ تضمّنت رسالة عبد الحميد أنماطاً لغوية من الدعاء، والنصح، والإرشاد، نشير إلى مواطن ذلك

فيها.

النص الشعري هذي البلاد لنا

بين يدي النص

(سعيد يعقوب)

وُلِدَ الشَّاعِرُ سَعِيدُ أَحْمَدُ يَعْقُوبُ فِي مَدِينَةِ مَادَبَا فِي الْأُرْدُنِ عَامَ ١٩٦٧م، لَهُ عِدَّةُ دَوَائِنَ شِعْرِيَّةٍ، مِنْهَا: عَيْبَرُ الشَّهَدَاءِ، وَمَقْدِسِيَّاتٌ، وَرَعُودٌ وَوَرُودٌ، وَبَيْتُ الْقَصِيدِ، وَضَجِيجُ السَّكُونِ، الَّذِي أَخَذَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ.

يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَنِ الْقُدْسِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَكَانَتِهِمَا فِي نَفُوسِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ، مَنْوَهًا بِتَارِيخِ الْمَدِينَةِ عِبْرَ مَحَطَّاتٍ تَارِيخِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَمُسْتَبْشِرًا بِتَحَرُّرِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَقَدْ اِمْتَازَ أَسْلُوبُهُ بِالرِّصَانَةِ، وَالْقُوَّةِ، وَالْجِزَالَةِ.



هذي البلاد لنا

البحر البسيط

- ١- يَا خَيْرَ مُنْطَلِقٍ مِنْ خَيْرِ مُنْطَلَقٍ لِلْقُدْسِ فَاجْتَمَعَ الْبَيْتَانِ فِي نَسَقٍ
٢- يَحْدُوكَ لِلْقُدْسِ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى الْ-
٣- كُنْتَ الْإِمَامَ لِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ بِهِ
٤- فَالْقُدْسُ وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى أَحَبُّ إِلَيَّ
٥- وَذَرَّةٌ مِنْ تُرَابِ الْقُدْسِ فِي نَظْرِي
٦- مَا الْقُدْسُ مِثْلُ سِوَاهَا مِنْ مَدَائِنَ بَل
٧- سَرَى النَّبِيُّ لَهَا مِنْ مَكَّةَ، أَلَقُ
٨- وَخُصَّ بِالذِّكْرِ فِي الْقُرْآنِ تَكْرِمَةً
٩- دَعَنِي أُقْبِلُ خُطَا الْفَارُوقِ فَوْقَ تَرَى
١٠- يُهْدِي إِلَيَّ الْكُونِ مَا قَدْ شَاءَ مِنْ مُثَلِّ
١١- دَعَنِي أَعَانِقِ صَلَاحِ الدِّينِ فِيهِ فَكَم
١٢- غَدَاً تَرَفُّ عَلَى الْقُدْسِ الشَّرِيفِ لَنَا
١٣- هَذِي الْبِلَادُ لَنَا كَانَتْ وَسَوْفَ لَنَا
١٤- وَلِلْبِلَادِ حُقُوقٌ وَالْوَفَاءُ بِهَا
- نَسَقٌ: مَا كَانَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ.
● تَبْرٌ: ذَهَبٌ.
● وَرَقٌ: فَضَّةٌ.
● أَلَقٌ: لِمَعَانٍ.
● بِيَارِقٌ: مَفْرَدُهَا بَيْرِقٌ، وَهُوَ الْعَلَمُ.
● الْعَسْفُ وَالرَّهَقُ: الظُّلْمُ.
● الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ.

١ نوضح الأفكار التي تضمنتها القصيدة.

٢ ربط الشاعر في القصيدة بين المسجد الأقصى والبيت الحرام، نذكر الآية الكريمة التي استمد منها هذا الربط.

٣ وجه الشاعر في ختام أبياته رسالة، فما فحواها؟

٤ يشير الشاعر في الأبيات (٦-٨) إلى تميز القدس عن سواها من المدن، نوضح ذلك.

١ علام يدل قول الشاعر:

هذي البلاد لنا كانت وسوف لنا تبقى لأخر ما يبقى من الرّمق؟

٢ نقرأ الأبيات الآتية، ونجيب عن الأسئلة التي تليها:

كُنْتَ الإِمَامَ لِكُلِّ المُرْسَلِينَ بِهِ يَا مَنْ وَصِفْتَ بِحُسْنِ الخَلْقِ وَالخُلُقِ
دَعْنِي أُقْبَلْ خُطَا الفَاروقِ فَوْقَ ثَرَى تَكَحَّلَتْ عَيْنُهُ مِنْ خَطْوِهِ العَبِقِ
دَعْنِي أُعَانِقْ صَلَاحَ الدِّينِ فِيهِ فَكَمْ قَلْبِي يُعَانِي مِنَ الأَشوَاقِ وَالْحُرْقِ

أ- من الإمام المقصود في البيت الأول؟

ب- نوضح جمال التصوير في البيت الثاني.

ج- تضمن البيت الثالث أشواق الشاعر، فما هذه الأشواق؟

٣ تتبع الشاعر محطات تاريخية بارزة في معرض تأكيده أهمية القدس، نبين هذه المحطات.

٤ نختار عنواناً آخر يناسب القصيدة.

٥ حفلت القصيدة بعواطف جياشة متنوعة، نبينها.

٦ قال البوصيري في مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم:

سريت من حرم ليلاً إلى حرمٍ كما سرى البدر في داجٍ من الظلم
ويقول سعيد يعقوب:

يحدوك للقدس جبريل الأمين على البراق تسري به كالنجم في الغسق
نوازن بين البيتين، من حيث تصوير كل منهما رحلة الإسراء والمعراج.

١ نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- جذر كلمة (الدين):

أ- ذنوّ. ب- دين. ج- دون. د- دأن.

٢ المقصود بقول الشاعر: (فاجتمع البيتان) مسجداً:

أ- الحرام والتبوي. ب- الحرام والإبراهيمي. ج- الحرام والأقصى. د- التبوي والأقصى.

٣ نفرّق في المعنى بين الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي:

أ- أغلى وأثمن من تبرٍ ومن ورقٍ.

ب- هاجني هديل الورق في الغسق.

ج- قال تعالى: "وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ"

(الأعراف: ٢٢)

٤ نبين المعنى الصرفي لكل من: (منطلق) و(منطلق).

٥ استخدم الشاعر كلمة (غداً) في القصيدة:

أ- ما دلالتها؟ ب- ما الفرق الدلالي بين (غداً) و(الغد)؟

٦ نستخرج مثلاً واحداً على كل من الأساليب الآتية من القصيدة:

النداء، الأمر، الاستفهام.



القواعد



الاسم المقصور

نقرأ الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١- كانت الرّحى رفيقة الأجداد في حلّهم وترحالهم.	١- المتحابّون في الله تربطهم عُرى متينة.
٢- ما جاع أهل بيت حوى الرّحى و القمح.	٢- لا تفسدوا عُرى بين الأصدقاء.
٣- ما إن جنى المزارع محصوله حتّى وضعه في الرّحى.	٣- لولا إمساك الغريق بعُرى متينة لما نجا.

إذا تأملنا كلمة (الرّحى) في أمثلة المجموعة الأولى، وجدناها اسماً ينتهي بألف لازمة، وهذا ما يسمّى الاسم المقصور.

ولو دققنا النّظر في إعرابها؛ رفعاً، ونصباً، وجرّاً، لوجدنا أنّ علامة الإعراب لا تظهر على آخرها في الحالات الثلاث؛ منع من ظهورها التّعذر، ففي المثال الأول اسماً لـ (كان) المرفوع، وفي الثاني مفعولاً به منصوباً، وفي المثال الثالث اسماً مجروراً بحرف الجر (في).

وإذا تأملنا إعراب كلمة (عُرى) في أمثلة المجموعة الثانية، لوجدناها قد جاءت فاعلاً في المثال الأول، ومفعولاً به في المثال الثاني، واسماً مجروراً في المثال الثالث.

وإذا دققنا النّظر في علامات إعراب هذه الكلمات، من ضمّة، وفتحة، وكسرة، وجدناها مقدّرة على آخرها، فظهور العلامات الإعرابية الثلاث متعذّر على آخر هذا الاسم. وإذا تساءلنا عن تنوين الفتح الظاهر على آخر هذه الكلمة، كان الجواب: هذا ليس تنوين إعراب، إنّما تنوين تمكين (وهو التنوين الذي يلحق بالاسماء المعربة المنصرفة).

نستنتج:

١- الاسم المقصور: هو الاسم المعرب المختوم بألف لازمة، مفتوح ما قبلها، مثل: (هدى، سها، نهى، مصطفى).

٢- تُقدّر علامات الإعراب الثلاث على آخر الاسم المقصور؛ إذ يتعذّر ظهورها على آخره، سواءً أكان هذا الاسم نكرةً أم معرفةً، مثل: (عصا، العصا، فتى، الفتى، رحي، الرّحى).



٣- يلحق الاسم المقصور النكرة تنوين يُسمّى تنوين التّمكين، وهو التنوين اللاحق بالأسماء المقصورة المتصرّفة غير المعرفة، مثل: (هدى، فتى، رحي).

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ"

(آل عمران: ٧٣)

إنّ: حرف توكيد، ونصب، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

الهدى: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التّعذر.

هدى: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدرة، منع من ظهورها التّعذر، وهو مضاف.

التدريبات



التدريب الأول

نُعيّن الأسماء المقصورة في الأمثلة الآتية:

١- قال تعالى: "وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ"

(الأعراف: ١١٧)

٢- تفقّد الطبيب المرضى في أقسام المشفى.

٣- إن الفتى من يقول ها أنذا ليس الفتى من يقول كان أبي

(عليّ بن أبي طالب)

٤- لما تعرّض نجمك المنحوس وترنحت بعري الحبال رؤوس

(إبراهيم طوقان)

◀ نذكر علامة الإعراب اللازمة لكل اسم مقصور في الأمثلة الآتية:

- ١- عيسى سبيلك رحمةً ومحبةً للعالمين وعصمةً ورجاءً
(أحمد شوقي)
- ٢- قال تعالى: "إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوََةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ"
(البقرة: ١٥٨)
- ٣- قال تعالى: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى"
(طه: ٥٤)

◀ نُعرب ما تحته خطوط في الأمثلة الآتية:

- ١- إِنَّ تَزْرُ المِشْفَى تُقَدِّرُ نِعْمَةَ المولى.
- ٢- أخي جاوز الظالمون المدى فحقَّ الجهاد وحقَّ الفدا
- ٣- قال تعالى: " وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى"
- ٤- أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريمةٍ وسدادٍ ثغرٍ

(علي محمود طه)

(التَّجْم: ٤٢)

(العَرَجِي)

التعبير



من خلال مطالعتنا درس (المياه في فلسطين)، نكتب موضوعاً من ست فقرات عن أهمية الماء، وطرق المحافظة عليه.

نشاط:

ورد في النص إشارة إلى العهدة العمرية، نعود إليها، ونذكر ما تضمنته من موثيق.



ورقة عمل في الاسم المقصور

السؤال الأول: نعين الأسماء المقصورة في الأمثلة الآتية:

- أ- قال تعالى: "وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله"
- ب- لما تعرّض نجمك المنحوس وترنحت بعري الحبال رؤوس
- ج- قال تعالى: "وإن الصفا والمروة من شعائر الله"

السؤال الثاني: نذكر علامة الإعراب اللازمة لكل اسم مقصور في الأمثلة الآتية:

- أ- قال تعالى: " إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى"
- ب- قال الشاعر في وصف الحرب:
فتعركمُ عركَ الرّحى بفالها وتلقح كشافاً ثم تنج فتتيم
أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريمةٍ وسدادٍ ثغرٍ

السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- أ- قال تعالى: "نعم المولى ونعم النصير"
- ب- الساحة العليا كبيرة.
- ج- سلّمتُ على موسى.

النص الشعري رسالة من المعتقل

(سميح القاسم)

بين يدي النص

سميح القاسم (١٩٣٩-٢٠١٤م)

شاعر فلسطيني معاصر، وُلِدَ في مدينة الرّقاء الأردنيّة، تعرّض للاعتقال، والإقامة الجبريّة، واتّخذة المحتلّ رهينة مرات عدّة، في محاولات بائسة لثنيه عن شعره الوطنيّ، إلّا أنّ ذلك زاده تصميمًا، وعزمًا على مواصلة طريقه النضاليّ.

ترك القاسم خلفه مجموعة من الدواوين الشعريّة، منها: مواكب الشّمس، ودمي على كفيّ، ودخان البراكين، وسقوط الأقنعة، وأغاني الدروب الذي أخذت منه هذه القصيدة.

وفي هذا النصّ، وصف الشّاعرُ معاناته في الأسر، وهو معزول في زنزانه سوداء مظلمة، وبينّ آلام الوحدة والعزلة والفرقة، والبعد عن الأهل والأحبة، راسمًا حوارًا خياليًا مع محيطه الصّامت، مستعيضًا عن الحّمّام في نقل أخباره بالوطواط الذي لا يظهر إلّا ليلاً، مُستبشرًا بالفرج الذي يحمل ضوء النّهار، ويطرد ظلمة اللّيل.



السؤال الأول: نقرأ النص الآتي من رسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه: "... وإذا ولي الرجل منكم، أو صير إليه من أمر خلق الله - سبحانه - وعباده أمر، فليراقب الله - عز وجل - وليؤثر طاعته، وليكن مع الضعيف رقيقاً، وللمظلوم منصفاً، فإنّ الخلق عيال الله، وأحبهم إليه أرفقكم بعباده".

أ- ما الفكرة التي يدور حولها المقطع السابق؟

ب- ا نوع اللام في قوله "فليراقب"؟

ج- ما معنى: "وليؤثر طاعته"؟

د- وردت الكلمات: "الضعيف، المظلوم، منصفاً"، ما الوزن الصرفي للأولى، وجمع الثانية، نوع الثالثة من المشتقات؟

ه- أعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا.

السؤال الثاني: نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة هذي البلاد لنا، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

كُنْتَ الْإِمَامَ لِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ بِهِ
دَعْنِي أَقْبَلْ خُطَا الْفَارُوقِ فَوْقَ تَرْكِي
دَعْنِي أَعَانِقْ صَلاَحَ الدِّينِ فِيهِ فَكَمْ
قَلْبِي يُعَانِي مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالْحُرْقِ

أ- من الإمام المقصود في البيت الأول؟

ب- نوضّح جمال التصوير في البيت الثاني.

ج- تضمن البيت الثالث أشواق الشّاعر، فما هذه الأشواق؟

د- ما المعنى الذي خرج إليه الأمر في البيتين الثاني والثالث.

ه- نستخرج من البيت الأول محسنًا بديعًا واذكر نوعه.

و- نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا.

ز- نكتب ستة أسطر متتالية من قصيدة رسالة إلى المعتقل لسميح القاسم.

السؤال الثالث: من خلال قراءتك درس الأقفار الاصطناعيّة، نجيب عن الأسئلة الآتية:

أ- نذكر ثلاثة أعراض سلمية تحققها الأقفار الاصطناعيّة.

ب- نوضح دلالة عبارة: "هتك الأسرار من الفضاء"

ج- نفرّق بين جزئي القمر الاصطناعي الوظيفي والحاضن.

د- نوضح الصورة الفنيّة في عبارة: "وللأقفار الاصطناعية دور بارز في توجيه عجلة الملاحظة الجويّة".



رسالة من المعتقل

ليس لدي ورق، ولا قلم
لكنني .. من شدة الحر، ومن مرارة الألم
يا أصدقائي .. لم أنم
فقلت: ماذا لو **تسامرتُ مع الأشعار**
وزارني من **كوة** الزنزانة السوداء
لا تستخفوا.. زارني **وطواط**؟
وراح، في نشاط
يُقبّل الجدران في ززانتي السوداء
وقلت: يا الجريء في الزّوار
حدّث! .. أما لديك عن عالمنا أخبار؟
فإنني يا سيدي، من مدّة
لم أقرأ الصّحف هنا.. لم أسمع الأخبار
حدّث عن الدنيا، عن الأهل، عن الأحباب
لكنّه بلا جواب!
صفّق بالأجنحة السوداء عبر كوّتي.. وطار!
وصحّت: يا الغريب في الزّوار
مهلاً! ألا تحملُ أنبائي إلى الأصحاب؟

من شدة الحر، من البق، من الألم
يا أصدقائي .. لم أنم
والحارس المسكين، ما زال وراء الباب
ما زال .. في رتابة يُنقل القدم

- تسامرت مع الأشعار: تحدّثتُ معها ليلاً.
- الكوة: نافذة صغيرة، يدخل منها الهواء والضوء.
- الوطواط: حيوان من فصيلة الخفاشيات.

مثلي لم ينم
كأنه مثلي، محكوم بلا أسباب!

أسندتُ ظهري للجدار
مُهَدِّمًا... وُعِصْتُ في دوامةٍ بلا قرار
والتهبتُ في جبهتي الأفكار

أمّاه!! كم يُحزّنني
أنك، من أجلي في ليلٍ من العذاب
تبكين في صمتٍ متى يعود
من شغلهم إخوتي الأحباب؟
وتعجزين عن تناول الطّعام
ومقعدي خالٍ.. فلا ضحكٌ.. ولا كلام

أمّاه! كم يؤلمني أنك **تجهشين بالبكاء**
إذا أتى يسألكم عنّي أصدقاء
لكنني .. أومن يا أمّاه
أومن .. أن روعة الحياة

أولدُ في مُعتقلي
أومن أن زائري الأخير.. لن يكون
خفّاش ليلٍ.. **مُدليجاً**، بلا عيون

لا بدّ.. أن يزورني النّهار
وينحني السّجان في انبهار
ويرتمي .. ويرتمي مُعتقلي
مُهَدِّمًا.. لهيبة النّهار!

• تجهشين بالبكاء: تنهين بالبكاء.

• المُدليج: سائر الليل.

الفهم والاستيعاب

- ١ ما الفكرة العامة في النص؟
- ٢ من زار الشاعر في زنارته؟
- ٣ بدا الشاعر وحيداً، فكيف تغلب على وحدته؟
- ٤ ما الذي وقف حائلاً دون نوم الشاعر في زنارته؟

التحليل والمناقشة

- ١ عبّر الشاعر عن انتمائه للوطن، والأهل، والأحباب، نحدّد الأسطر الشعريّة الدالة على ذلك.
- ٢ في خطاب الشاعر أمّه ما ينيّم عن التّحدي والأمل، نوضّح ذلك.
- ٣ أجرى الشاعر حواراً مع زائرته الليلي، فما فحواه؟
- ٤ رسم الشاعر لوحةً تعبّر عن معاناة الأسرى تحت الاحتلال، نبين مظاهر هذه المعاناة.
- ٥ نوضّح الصورة البيانيّة في كلّ من الآتيّة:
 - أ- غصت في دوامةٍ بلا قرار.
 - ب- ماذا لو تسامرتُ مع الأشعار.
 - ج- التهبّت في جبهتي الأفكار.
- ٦ نبين الدلالة التي يحملها كلّ سطرٍ من الأسطر الشعريّة الآتيّة:
 - أ- حدّث عن الدنيا، عن الأهل، عن الأحباب
لكنّه بلا جواب!
 - ب- ومقعدني خالٍ.. فلا ضحكٌ.. و لا كلام.
 - ج- لا بدّ.. أن يزورني النهار
وينحني السّجان في انبهار
ويرتمي.. ويرتمي معتقلي
مهدّماً.. لهيبه النهار!!

اللغة والأسلوب

- ١ نفرّق في معنى الكلمتين المخطوط تحتها فيما يأتي:
 - أ- صفّق بالأجنحة السوداء عبر كوّتي.. و طارا!
 - ب- أعدّ الفندق أجنحةً فارهةً للتزلاء.
- ٢ نبين نوع المشتقّ المخطوط تحته في كلّ من المقطعين الآتيين:
 - أ- ويرتمي.. ويرتمي معتقلي
مهدّماً.. لهيبه النهار!!
 - ب- أومنُ.. أن روعة الحياة
أولّد في معتقلي.
- ٣ وظّف الشاعر اللون في قصيدته بشكلٍ موحٍ، نشير إلى مواضعه، مبينين دلالاته.
- ٤ تعدّ السّخرية سمةً عامّةً في أشعار سميح القاسم:
 - أ- نشير إلى مقطع وظّفها الشاعر فيه.
 - ب - نبين أثرها في السياق الذي وردت فيه.
- ٥ تعكس مفردات الشاعر وتعايره تجربته في السّجن، نمثّل على ذلك.
- ٦ يركّز الشاعر معانيه في القصيدة من خلال استخدامه للفعل المضارع، فما دلالة تكراره في القصيدة؟
- ٧ جاء الرّمز موحياً بتجربة الشاعر في المعتقل، معبراً عن مشاعره، نوضّح ذلك من خلال المقطعين الآتيين:
 - أ- وزارني من كوّة الزنارته السوداء
لا تستخفّوا.. زارني وطواط
 - ب- أومنُ أن زائري الأخير.. لن يكون
خفّاش ليلٍ.. مدلجاً، بلا عيون
لا بدّ.. أن يزورني النهار

الأقمار الاصطناعية

بين يدي النص

(فريق التأليف)

القمر الاصطناعي جسم مادي يدور حول الأرض في مدارات محددة، ويقوم بوظائف معينة. ولم تعد حواجز الزمان أو المكان حائلاً دون اختراق هذه الأقمار ظلام الليل الداجي، أو أبعاد المكان الثاني. وفي هذا المقال تسليط للضوء على تاريخ إطلاق هذه الأقمار، والمهام التي تُطلق من أجلها، والوظائف التي تؤديها على المستويين السلمي والعسكري، وبيان أهم مكوناتها.



الأقمار الاصطناعية

شاع في العصر الحديث تداول ألفاظ القمر الاصطناعي، أو الصناعي، أو (الساتل) الفضائي، وهذه الألفاظ متعددة في صيغتها البنائية، بيد أنها متفقَةٌ في دلالتها المعنوية. ولقد اتخذت هذه الأقمار اسمها من قمرنا المعهود في السماء **بمنازله** المختلفة، ولعل القاسم

المشترك بين قمر السماء المعهود، والأقمار الاصطناعية، هو ذلك الجريان في مدارات حول الأرض وغيرها، إلا أن الفرق بينهما، أن قمر السماء من صنع الله - سبحانه وتعالى - الذي أتقن كل شيء، وتلك من صنع بشري.

إن الحديث عن تاريخ إرسال هذه الأقمار الاصطناعية، يعود إلى سنة ١٩٥٧م، وهو تاريخ إطلاق الساتل الأول المسمى (سبوتنك ١) الذي أرسله إلى الفضاء الاتحاد السوفيتي (سابقاً)، ويعدُّ إطلاقه سبباً علمياً في تاريخ إطلاق هذه الأقمار.

ومنذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا، تنافست الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً في إطلاق آلاف الأقمار الاصطناعية؛ لأغراض متعددة، منها السلمية، والعسكرية.

أما الأغراض السلمية، فقد استُخدمت هذه الأقمار في مراقبة حالة الطقس، وما **يوكبها** من أحوال جوية ماطرة، أو عاصفة، أو أعاصير مدمرة، أو ارتفاع في درجات الحرارة، ما يعطي السلطات المحلية، والدوائر الحكومية فرص التنبؤ المبكر عن حالة الطقس؛ لتجنب ما قد ينجم عنها من أخطار.

وفي مجال التواصل والاتصال، توفر الأقمار الاصطناعية شبكات من التواصل اللاسلكي، الذي يمتاز بالسرعة الفائقة، والمتمثل في أجهزة الاتصال بمختلف أنواعها؛ إذ أصبح في مقدور أي قوم أن يتواصلوا مع غيرهم من سكان قارةٍ أخرى، مُشاهفةً، ومواجهة بالصوت والصورة، فتراهم يعقدون المؤتمرات، والندوات، ويتفاعلون فيما بينهم، وكأنهم مجتمعون تحت سقفٍ **الشقة**: المسافة. واحد، رغم بُعد **الشقة**.

وتقوم أقمارُ الاستشعار عن بعد بالمسح الجيولوجي، عمّا في باطن الأرض من مخزونات الطاقة الهائلة، كالفحم الحجري، والنفط بمشتقاته، والمعادن بأنواعها، والمياه الجوفية العذبة؛ ما يعين على تحديد أماكن وجودها، وييسر سبل استخراجها، والانتفاع بها.

وللأقمار الاصطناعية دورٌ بارزٌ في توجيه عجلة الملاحة الجوية، والبحرية، والأرضية، والاهتداء إلى الجهة المقصودة، وتحديد المسافات بين البلدان، والمدن، عبر جهاز يُسمى (GPS) وهو اختصار للكلمات الآتية: The Global Positioning System التي تعني: نظام التموضع العالمي، ما وفر الوقت والجهد، وجنب الإنسان التّيه والضّياع.

وفي مجال التّحكّم عن بعد، أصبح بمقدور الإنسان التّحكّم في ريّ مزروعاته، أو فتح نوافذ منزله أو إغلاقها، أو تشغيل أجهزة التّكييف، وغيرها من الأنشطة الإنسانية، عن طريق برامج تُحمّل على الهواتف الذّكية المحمولة المتّصلة بهذه الأقمار.

أمّا على الصّعيد العسكريّ، فإنّ الأقمار الاصطناعية تقوم بدور كبير في مجال الاستخبارات العسكريّة، وفي مجال البحث العلميّ المتعلّق بأمن الدّول وسيادتها، وأمام هذا التّقدّم المذهل في هتك الأسرار من الفضاء، لم يعد فنّ الإخفاء والتّمويه الذي كان

سائداً في الحرب التّقليديّة قادراً على الصّمود أمام فنّ متطوّر للاستطلاع الجوّيّ، الذي لا تحجبه السّحب ولا الظّلام، أو تحوّل عن تبيان تفاصيله الجدران والأسوار. وإزاء ذلك، فقد بدأت الدّول الكبرى في تغيير خطط إخفاء أسلحتها وحجبها عن الأنظار؛ فالصّواريخ لم تعد تُترك شامخة فوق سطح الأرض، بل أصبح لزاماً على تلك الدّول تجهيز ماوى محصّن لها تحت سطح الأرض، تهبط إليه بالمصاعد الكهربائيّة، وترفع بها خلال دقائق، وأصبح لكلّ صاروخ -مهما عَظُمَ- بئرٌ تخفيه بكامله تحت الأرض.

ويتكوّن القمر الاصطناعيّ من جزأين: الجزء الوظيفيّ، والجزء الحاضن؛ أمّا الجزء الوظيفيّ فهو الجزء القائم بالأعمال المنتظرة من القمر وفق تخصّصه، والمهمّة التي أرسل من أجلها، وأمّا الجزء الحاضن، فهو الجزء الذي يوفر المحيط المناسب لعمل الجزء الوظيفيّ، من حيث توفير الطّاقة،

• الاستشعار عن بعد: الإحساس بالأشياء البعيدة عن طريق الأجهزة الحديثة.

والحماية، والدفع، والتّوجيه، ويجري التّحكّم بهذه الأقمار من محطات أرضية في الغالب؛ من أجل تأدية المهام أو إجراء التّغييرات اللازمة لمواقعها.

ولهذه الأقمار الاصطناعية أعمارٌ مختلفة، ومُدّدٌ زمنيّةٌ متنوعة، فمنها الذي يفقد صلاحيته بعد حين؛ بسبب الأعطال الفنيّة التي تصيبه، فيتحمّم في الغلاف الخارجيّ للأرض، ومنها ما يحترق في مداراته، ومنها ما يُمكن إصلاحه.

وأمام هذا الفتح العلميّ المُبين الذي تتبارى فيه الأمم، نطرح السّؤال المُليح: متى نجد لنا بين هذه الأمم مكاناً نزاحم فيه غيرنا في هذه التّقنية المتقدّمة، ونحن نمتلك من العقول النّيّرة، والأموال الوفيرة، والعزائم القويّة ما يجعلنا نلج الميدان من غير تردّد، أو تهيّب، أو إحجام؟

١ نختار الإجابة الصحيحة في كلٍّ من الآتية:

- الوزن الصرفي لكلمتي (جُدران، وتَعُدُّ) على الترتيب:

أ- فُعلال، وتَعَوَّل. ب- فُعلان، وتَفُلُّ. ج- فُعَال، وتَفُلُّ. د- فُعْلان، وتَفَوَّل.

- جذر كلمة (مهام):

أ- هَمَمَ. ب- هَيَمَ. ج- هَوَمَ. د- مَهَمَ.

٢ نفرِّق في المعنى بين كلٍّ من المفردات المخطوط تحتها:

أ- فتراهم يعقدون المؤتمرات، والتدوات.

ب- العلماء يعقدون العزم على متابعة البحث والاستكشاف.

ج- الأخيار يعقدون الرئاسة لأتقاهم، وأكثرهم تجربة.

٣ نقرأ الفقرة الآتية، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:

وفي مجال التحكّم عن بعد، أصبح بمقدور الإنسان التحكّم في ريّ مزروعاته، أو فتح نوافذ منزله أو إغلاقها، أو تشغيل أجهزة التكييف، وغيرها من الأنشطة الإنسانية، عن طريق برامج تُحمّل على الهواتف الذكيّة المحمولة المتّصلة بهذه الأقمار.

أ- نبيّن المبنى الصرفي لكلٍّ من المفردات المخطوط تحتها.

ب- نستخرج كلمة ممنوعة من الصرف، وبدلاً مجروراً.

ج- نضبط آخر كلٍّ من الكلمتين المخطوط تحتها فيما يأتي:

١- فقد أصبح بمقدور الإنسان التحكّم في ريّ مزروعاته.

٢- وغيرها من الأنشطة الإنسانية.

مهمّة بيتيّة:

نرجع إلى الشبكة العنكبوتيّة (الإنترنت)، ونستخرج أهمّ التطبيقات الحديثة للأقمار

الاصطناعيّة، ونوثقها في ملف الإنجاز.

١ ما القاسم المشترك بين القمر الاصطناعي والقمر الطبيعي؟

٢ يُعدّ عام ١٩٥٧م عام انطلاق الأقمار الاصطناعيّة، نوضّح ذلك.

٣ نذكر ثلاثة من الأغراض السلميّة التي تُحقّقها الأقمار الاصطناعيّة.

٤ تنوّعت مصائر الأقمار الاصطناعية كما ورد في الدرس، نبيّن ذلك.

١ نبيّن أهميّة التنبؤ المبكر لحالة الطقس.

٢ نقول: (أضحى العالم قرية صغيرة)، نشير إلى هذا المعنى في النصّ.

٣ نوضّح دور جهاز (GPS) في نموّ الاقتصاد العالمي.

٤ نوضّح دلالة العبارات الآتية:

أ- المسح الجيولوجي.

ب- هتك الأسرار من الفضاء.

ج- إنّ اكتشاف الأقمار الاصطناعيّة وتوظيفها في المجال العسكري رفع الغطاء عن ممتلكات

الدول العسكريّة، ومدّخراتها، نبيّن دورها في هذا المجال.

٥ نفرِّق بين جزأي القمر الاصطناعي: الوظيفي، والحاضن.

٦ للفحم الحجريّ أهميّة كبرى في مجالات الحياة المختلفة، نذكر ثلاثة منها.

٧ نوضّح الصّورة الفنيّة في عبارة: "وللأقمار الاصطناعيّة دورٌ بارزٌ في توجيه عجلة الملاحية

الجويّة".

٨ انتهى المقال بسؤالٍ، فيه تعبيرٌ عن سوء الحال، لما وصل إليه واقعنا العلميّ اليوم، ناقش ذلك.



اختبار نهاية الوحدة

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



الزمن: ساعتان
مجموع العلامات (٢٠)

السؤال الأول: نختار رمز الإجابة الصحيحة:

- ١- من الأسس العلمية التي وجّه عبد الحميد الكتاب إليها (الفرائض)، فما المقصود بهذا العلم؟
أ- الواجبات الشرعية. ب- علم قسمة الموارث. ج- حساب الضرائب. د- القوانين الوضعية.
- ٢- أيّ من الكلمات المخطوط تحتها في الجمل الآتية تعدُّ اسماً مقصوراً؟
أ- ذن العدوّ من الحدود. ب- دمت معواناً على الخير. ج- زوايا المربّع قائمة. د- متى لقاء الأحبّة؟
- ٣- أي من الآتية من مؤلفات سميح القاسم؟
أ- مواكب الشمس. ب- ضجيج السكون. ج- بيت القصيد. د- وعود وعود.
- ٤- ما المقصود في قول سعيد يعقوب: (فاجتمع البيتان في نسق)؟
أ- الأقصى والحرام. ب- النبوي والحرام. ج- الأقصى والإبراهيمي. د- الأقصى والنبوي.
- ٥- ما الذي زار سميح القاسم في زناتته كما يبدو في قصيدة رسالة من المعتقل؟
أ- أمّه. ب- أخته. ج- حمامة. د- وطواط.

السؤال الثاني:

- أ- نقرأ النصّ الآتي من رسالة عبد الحميد الكاتب، ثمّ نجيب عمّا يليها من أسئلة:
"وتفقهوا بالدين، ... ثمّ العربية فإنّها ثقاف ألسنتكم، ثمّ أجيّدوا الخط، فإنّه حلية كتبكم، وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها..."

- ١- ما معنى ثقاف ألسنتكم؟
- ٢- نستخرج من النصّ محسناً بديعياً واذكر نوعه، حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي.
- ٣- ما المقصود بأيام العرب والعجم؟
- ٤- نعرّب ما تحته خط إعراباً تاماً.
- ب- نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (هذي البلاد لنا)، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:
غداً ترفُّ على القدس الشريف لنا
هذي البلاد لنا كانت وسوف لنا
و للبلاد حقوق والوفاء بها
بيارق رغم ليل العسف والرّهق
تبقى لآخر ما يبقى من الرّمق
من أهلها واجب كالدين في العنق

١ - كيف يرى الشّاعر مستقبل القدس؟

٢ - نبين دلالة البيت الثاني.

٣ - تضمّن البيت الثالث رسالة من الشّاعر، نوّضحها.

٤ - ما المحسّن البديعيّ بين كلمتي : (العسف، والرّهق)؟

٥ - الكلمتان: (بيارق، الرّمق) : أ- ما سبب صرف الأولى؟ ب- ما معنى الثانية؟

٦- نذكر بعض حقوق البلاد على أهلها.

٧- نكتب ثلاثة أبيات أخرى تحفظها من قصيدة رسالة في المعتقل لسميح القاسم.

السؤال الثالث: نقرأ الأسطر الآتية من قصيدة رسالة من المعتقل لسميح القاسم ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

لا بدّ.. أن يزورني النهار

وينحني السجّان في انبهار

ويرتمي... ويرتمي معتقلي

مهدّماً.. لهيبة النّهار!

أ- ما الفكرة التي تدور حولها الأسطر؟

ب- الإمّ يرمزُ النهار في الأسطر السابقة؟

ج- ما محل شبه الجملة (في انبهار) الواردة في السطر الثاني؟

د- ما نوع (معتقلي، ومهدّم) من المشتقات؟

السؤال الرابع:

أ- نعيّن الأسماء المقصورة فيما يأتي، ونذكر علامة إعرابها:

الاسم المقصور	الاسم المقصور	الجملة
		قال تعالى: "قل إنّ الهدى هدى الله"
		تفقد الطبيب المرضي
		قال الشاعر: فتعركمُ عرك الرحي بثقالها وتلقح كشافاً ثمّ تنتج فتتعم

انتهت الأسئلة